

تطوير برنامج الدبلوم التربوي بجامعة حائل في ضوء نماذج البرامج التربوية العليا بجامعة إكستر

د. عبدالعزيز بن رشيد العمرو د.

منذر بن عبدالله البليهد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد

كلية التربية - جامعة حائل كلية التربية - جامعة حائل

تاريخ الارسال: 2018-11-17 تاريخ القبول: 2018-12-20 تاريخ النشر: 2018-12-30

ملخص بالعربية :

هدفت الدراسة لتطوير برنامج الدبلوم التربوي بجامعة حائل في ضوء المقارنة والإفادة من البرامج التربوية العليا في كلية التربية بجامعة إكستر والتي تعتبر من البرامج الرائدة والمتميزة على مستوى المملكة المتحدة ، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن لملائمته لطبيعتها.

واقترنت الدراسة على دراسة البرامج في الجامعتين من حيث (الرؤية، الأهداف العامة،

المحتوى وتنظيمه، أساليب التدريس والتدريب، التقويم)، وقد أظهرت النتائج وجود بعض أوجه التشابه في الرؤية والأهداف العامة، و وجود عدد من أوجه الاختلاف المهمة في مسارات البرنامج الرئيسية والفرعية ، شروط القبول، والمحتوى، والتدريب الميداني.

وكان من أبرز الاختلافات وجود مسارات في برامج جامعة إكستر لكل مرحلة (الابتدائية والثانوية) ولكل تخصص مثل مسار اللغة والعلوم الإنسانية والرياضيات والعلوم واللغات الأجنبية، كما أن التدريب الميداني يهدف إلى إعطاء المتدرب أكبر قدر من الخبرات العملية من خلال التدريب في أكثر من مدرسة خلال البرنامج وعمل المتدربين في مجموعات أثناء التدريب مما ينمي فكرة التفكير النقدي في التدريس والتقييم الذاتي للأداء، ويسهم في تحقيق نتائج تعليمية

متقدمة. وقد أوصت الدراسة بضرورة رفع معايير القبول في برامج الدبلوم التربوي بجامعة حائل، والتركيز على تنمية مهارات البحث العلمي، وتطوير مراحل وآليات التدريب الميداني.

الكلمات المفتاحية: برنامج - الدبلوم التربوي - جامعة إكستر - تطوير - جامعة حائل .

English Abstract

This study aimed to develop the postgraduate diploma of education at the University of Hail in the light of the comparison with the Postgraduate Certificate in Education programs at the University of Exeter in the United Kingdom as unique programs that are highly ranked nationally. The study adopted the comparative research approach as the appropriate methodology. It focused on studying teacher training programs at the two universities regarding their (vision, general aims, objectives, contents, teaching and training strategies, and evaluation). The findings showed some similarities between the two universities programs regarding the vision and objectives and some important differences in the programs structures and pathways, entry requirements, courses contents, and school placement training. The most important differences were found in the programs structure as at Exeter there are several pathways within each program to prepare specialized teachers in each subject such as English language, humanities, math, science, and teaching and learning. Also, the school placement training at Exeter aims to provide trainees with maximized practical experience through training in more than one school and working in peer groups in order to think critically about teaching and develop self-evaluation sense for their performance. The study recommended reviewing the program entry requirements at the University of Hail, and giving more attention to educational research skills among the students and developing practical training stages and processes.

Key words: Education diploma – University of Exeter – Development – University of Hail

مقدمة:

أصبح تطور وتقدم الجامعات معياراً حقيقياً لتقدم الدول والمجتمعات؛ باعتبارها مراكز أكاديمية وبيوت خبرة منتجة ومجددة للمعرفة، وحاضنات للتقنية، تستثمر إمكاناتها المتاحة خدمةً للمجتمع وتنميةً لبيئتها المحلية في ظل التحولات السريعة والرؤى المتجددة. ومن هنا بدأت الدول تسعى سعياً حثيثاً إلى تطوير نظمها التعليمية عامة والجامعية خاصة، "وبدأت تشهد قضية تطوير الدراسات العليا الجامعية قدراً كبيراً من الاهتمام في الدول المختلفة التي تنشأ الارتقاء بنظمها التعليمية ومن ثم تجويد نواتجها (Hramiak, 2017, p.190).

وغني عن البيان أن الجامعات في مختلف دول العالم تقدم برامجها في الدراسات العليا انطلاقاً من أن أحد أهداف الجامعة هو ازدهار البحث العلمي وتقدمه (Yeung & Watkins, 2000)؛ ومن ثم فإنه لا غرابة إن أعطت الدول المتقدمة برامج الدراسات العليا عناية فائقة، جعلتها ضمن أولوياتها واهتماماتها (Hramiak, 2017). وإذا كان للدراسات العليا في الجامعات هذه الأهمية، فإن للدراسات العليا بكليات التربية أهمية تضاف إلى ما سبق، ممثلة في الدور الذي تؤديه هذه الكليات بالنسبة للمجتمع بصفة عامة، وللمؤسسات التعليمية بصفة خاصة.

حيث تعد برامج الدراسات العليا التربوية من أكثر الميادين حاجة لتجديد مفردات مقرراتها وتطوير بنيتها الأساسية ومناهجها؛ وذلك لكي تتمكن من النجاح في الارتقاء بمستوى الخريج المعلم، وتنمية قدراته وبرامج إعداد (Supovitz & Turner, 2000).

وذلك انطلاقاً من أنه إذا كان الاهتمام بالموارد البشرية في كافة المجالات هام، فإن تلك الموارد في مجال التعليم أهم باعتبار تلك الموارد "دعامة كل إصلاح اجتماعي وتربوي، حيث أن جودة التعليم مرتبطة بنوعية المعلمين القائمين على تنفيذها (Hramiak, 2017).

وقد شهدت الآونة الأخيرة موجات متتالية لم تتوقف من حركات الإصلاح، لعل من أحدثها ما أطلق عليه إعادة هيكلة برامج إعداد المعلم Restructuring of Teacher Preparing، كاتجاه معاصر ظهرت تطبيقاته في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمملكة المتحدة، بهدف تطوير وتحسين فعالية تلك البرامج (Hramiak, 2017).

ويشير أحمد وزيدان (2003) إلى أن هذا مبرر قوي للاستفادة من بعض الخبرات والنماذج العالمية المتميزة والمرموقة التي لها باع طويل وتقليد رصين في اتباع سياسات التطوير وتنفيذ إجراءات التحسين في برامجها في إعداد المعلمين، كجامعة إكستر University of Exeter بالمملكة المتحدة والتي تعد واحدة من أفضل عشر جامعات في بريطانيا؛ حيث صنفت عام 2017 في المرتبة الثالثة بين كليات التربية، والمرتبة السابعة على مستوى الجامعات البريطانية، كما تعد الجامعة من الجهات العلمية المشهود لها بالكفاءة العلمية في مجال التعليم لدرجة جعلت الحكومة البريطانية والبرلمان يطلبون مشورتها في مجالات التعليم والبحث العلمي (Exeter University, 2017).

وتتميز برامج الدبلومات التربوية بجامعة إكستر بتصميم ابتكاري يقوم على البحث العلمي القائم على أعلى المعايير المهنية والأكاديمية المرتبطة بمجال إعداد المعلمين، بحيث يركز هذا التصميم على اختيار القائمين على تنفيذ البرنامج، وأحدث المناهج العلمية وأفضل طرائق التدريس، كما أنها تطبق أحدث الأفكار والاتجاهات في تعليم وتدريب المعلمين، وتهتم بالبحوث العلمية لتطوير البرامج التربوية (Yeung & Watkinz, 2000). إضافة إلى ما تقوم به الجامعة من تطوير وحدات معتمدة لتجريب التدريس accredited teaching experience module، ووحدات الخبرة المدرسية School Experiencemodules بالاعتماد على ورش العمل التفاعلية Interactive workshops، والتجارب العملية (Exeter University, 2017).

وجامعة حائل كأحد الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية؛ تحتاج إلى التطوير والتحسين المستمر لبرامجها التربوية سعياً نحو التجويد والتجديد؛ وذلك بالإفادة من بعض البرامج المتميزة في الجامعات المرموقة كجامعة إكستر، ولا غرابة في ذلك؛ "حيث يأتي ذلك متوافقاً مع ما تنادي به التربية الحديثة والفلسفات الاجتماعية التي تسود مجتمعات اليوم حول حقيقة مهمة، وهي أهمية التحسين المتواصل للسياسات والاستراتيجيات والبرامج التعليمية لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات الإنسانية" عبد النبي (2014، ص 17) وفي ما سبق تأكيد على أن تطوير برامج إعداد المعلم من الخطوات المهمة والرئيسة التي تعتمد عليها جهود الإصلاح والتطوير التربوي، والتي تعتبرها دول العالم من ضمن الاستراتيجيات الرامية إلى تجويد عمليات الميدان التربوي بكافة تفاصيلها.

ولهذا جاءت الدراسة الحالية للاستفادة من إحدى التجارب المهمة عالمياً في مجال البرامج التربوية، بهدف تقديم عدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير وتحسين برنامج الدبلوم التربوي بجامعة حائل.

فتتلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي : كيف يمكن تطوير برنامج الدبلوم التربوي في كلية التربية بجامعة حائل في ضوء نماذج البرامج العليا التربوية في كلية التربية بجامعة إكستر؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما واقع البرامج العليا التربوية في كلية التربية بجامعة إكستر؟
2. ما واقع برنامج الدبلوم التربوي في كلية التربية بجامعة حائل ؟
3. ما أوجه التشابه والاختلاف بين البرامج التربوية العليا في جامعة إكستر وجامعة حائل ؟
4. ما التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير برنامج الدبلوم التربوي بجامعة حائل في ضوء مزايا البرامج التربوية العليا في جامعة إكستر؟

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى تحقيق، عددٍ من الأهداف من أبرزها :
1. تحليل واقع البرامج العليا التربوية في كلية التربية بجامعة إكستر.
 2. تحليل واقع برنامج الدبلوم التربوي في كلية التربية بجامعة حائل .
 3. تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين البرامج التربوية في جامعة إكستر وجامعة حائل.
 4. تقديم بعض التوصيات الخاصة بتطوير البرنامج التربوي بجامعة حائل في ضوء مزايا البرنامج التربوية العليا في جامعة إكستر.

أهمية الدراسة:

إن الدراسة الحالية قد تسهم في :

1. تقديم عدد من التوصيات الخاصة بزيادة كفاءة برنامج الدبلوم التربوي في جامعة حائل وزيادة فعاليته في تأهيل الخريجين.
2. تقديم التوصيات والمعلومات البحثية التي قد تساعد صانعي القرار والقائمين على برامج الدبلوم التربوي في الجامعات السعودية .
3. التعرف على أهم التجارب المهمة في برامج الدبلوم والإعداد التربوي عالمياً.
4. تلبية توصيات الدراسات والبحوث والمؤتمرات التي تؤكد على ضرورة الاهتمام ببرامج الدبلوم التربوي لما لها من أهمية كبيرة على تنمية مهارات المعلمين وتطوير وتحسين أدائهم.

مصطلحات الدراسة:

برنامج الدبلوم التربوي: برنامج أكاديمي متخصص يتضمن مجموعة من المقررات الدراسية التربوية، التي تتضمن مجموعة من المبادئ والمفاهيم والنظريات والأساليب التربوية وتطبيقاتها، ويتعين تقديمها للدارس قبل دخوله ميدان الممارسة المهنية، ويستهدف البرنامج الحاصلين على درجة البكالوريوس من خريجي التخصصات غير التربوية .

الطالب المعلم : طالب دارس في برنامج الدبلوم التربوي، يتدرب على عمليات التدريس أثناء فترة التربية العملية المتصلة والمنفصلة وفق طبيعة البرنامج ومتطلباته.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة المنهج المقارن لمناسبته للإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها ، وذلك وفق أربع خطوات رئيسية :

1. **تحديد المشكلة :** حيث يتم اختيار المشكلة وتحديد العناصر التي تتطلب الدراسة والبحث.

2. **الوصف:** حيث يتم جمع المعلومات والبيانات عن البرامج التربوية في كل من جامعة إكستر بريطانيا و حائل بالمملكة العربية السعودية من المصادر الأساسية والثانوية.

3. **المقارنة:** حيث تتم المقارنة بين برنامج الدبلوم في التربية في الجامعتين، لبيان أوجه الشبه والاختلاف بينها.

4. **التفسير:** حيث يتم تفسير هذا التشابه والاختلاف، تمهيداً للوصول إلى أهم النتائج والتوصيات والمقترحات والتي في ضوئها يمكن تطوير برنامج الدبلوم التربوي في جامعة حائل .

إجراءات الدراسة:

تسير الدراسة وفق الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: وتتضمن الإطار العام للدراسة، والذي يشتمل على: مقدمة الدراسة، ومشكلتها، وأهميتها، وأهدافها، ومنهجها، ومصطلحاتها، وإجراءاتها.

الخطوة الثانية: و تتضمن دراسة البرامج التربوية العليا في كلية التربية بجامعة إكستر كمحك ومعيار يمكن الاستفادة منه.

الخطوة الثالثة: تتضمن دراسة واقع برنامج الدبلوم التربوي العام في كلية التربية بجامعة حائل.

الخطوة الرابعة: تتضمن إجراء دراسة تحليلية مقارنة بين البرامج بُغية الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بكل منهما .

الخطوة الخامسة: استعراض جوانب الإفادة من مزايا البرنامج التربوي بجامعة إكستر في تطوير برنامج الدبلوم التربوي العام بجامعة حائل.

الخطوة السادسة: صياغة مجموعة من التوصيات لتطوير برنامج الدبلوم التربوي العام بكلية التربية في جامعة حائل في ضوء مزايا البرامج التربوية العليا بجامعة إكستر .

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة الحالية على دراسة ملامح برنامج الدبلوم التربوي العام في كل من جامعة إكستر بمدينة إكستر بمقاطعة ديفون بإنكلترا ببريطانيا، وجامعة حائل بمدينة حائل بالملكة العربية السعودية.

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة الحالية على دراسة البرامج التربوية بكلية التربية في جامعة حائل وكلية التربية في جامعة إكستر في جوانبهما الأساسية (الرؤية، الأهداف العامة، المحتويات، التنظيم، أساليب التدريس والتدريب، التقويم).

الحدود الزمنية : تُعالج الدراسة الوضع الراهن لبرنامج الدبلوم التربوي العام بجامعة حائل بُغية الاستفادة من ملامح جودة وتميز البرامج التربوية العليا في كلية التربية بجامعة إكستر وذلك خلال العام الدراسي 2017 / 2018.

الدراسات سابقة:

دراسة وودبيري (Woodbury, 2017) والتي هدفت إلى مقارنة النظام السائد لإعداد المعلم في الجامعات، والنظام الحديث القائم على إعداد المعلم من خلال برامج تقودها المدارس، وجد الباحث أن كلا البرنامجين يقدمان إعداد جيد للمدرسين ومنافع للمؤسسات التعليمية التي تقدم البرنامج سواء الجامعة أو المدرسة، وأن كلا البرنامجين يقدمان وقتاً كافياً من التدريب الميداني في المدارس، إلا أن الباحث وجد أن جوانب الإعداد

التربوي لدى الطلاب القائمة على جوانب أكاديمية وأبحاث ربما تتأثر سلباً وتضعف إذا استمرت المدارس بأخذ دور أكبر في عملية إعداد المعلمين على حساب دور الجامعات. وقد أجرى السراي (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع إعداد معلم العلوم في دول الخليج العربي، وأوجه الشبه والاختلاف في تلك البرامج، وقد أظهرت نتائجها أن أربع من الجامعات محل الدراسة تقدم البرامج من خلال النظام التكاملي إضافة إلى الإعداد التكاملي، وجامعة واحدة منها تقدمه بنظام تكاملي، كما أظهرت النتائج أن نسب القبول في تلك البرامج منخفضة مقارنة بسواها من البرامج الأكاديمية المختلفة، كما أشارت الدراسة إلى غياب رخصة مزاولة مهنة التدريس في الدول الخليجية. وقام البليهد (2016) بإجراء دراسة هدفت إلى استكشاف وجهة نظر الطلاب المعلمين عن استخدام التكنولوجيا داخل الفصل وعلاقة وجهات نظرهم بأدائهم التدريسي داخل الفصل في المرحلة الابتدائية، حيث أن تدريب الطلاب المعلمين في المدارس يخضع للإشراف المباشر من مؤسستين مختلفتين (المدرسة والجامعة) كل منهما له سياساتها وأهدافها الخاصة، لذلك، سعت الدراسة لاستكشاف العوامل الشخصية والعوامل البيئية والعلاقة بين هذه العوامل في محاولة للوصول لصورة متكاملة عن طبيعة تطور وجهات نظر الطلاب المعلمين ومعرفتهم التدريسية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا داخل الفصل. وأظهرت نتائج الدراسة فئتين من الطلاب المعلمين، مستخدمين وغير مستخدمين للتقنية، من المفاجئ في النتائج أن مستخدمي التقنية يميلون إلى تبني الطريقة التقليدية في التدريس، هذا النوع من الطلاب المعلمين يعتقدون بأنهم هم مصدر التغيير داخل الفصل، في المقابل أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب المعلمين الذين لا يستخدمون التقنية في تدريسهم يعتقدون بأهمية إعطاء المتعلمين دوراً فعالاً في عملية التعلم، لذلك فهم يعتقدون بأن التكنولوجيا البصرية غير مجدية مع طرق التدريس التي تعطي دوراً فعالاً للمتعلمين، كذلك وجدت الدراسة أن تقديم التوجيه والإرشاد المستمر للطلاب المعلمين خلال

تدريبهم في المدرسة يعتبر من أهم العوامل التي تساعدهم على تطوير مهاراتهم ومعارفهم التدريسية ويساهم بشكل كبير في تشكيل شخصياتهم التدريسية.

أما دراسة الصمداني (2016) التي هدفت إلى تقويم برنامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلاب الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية، فقد أظهرت أن مستوى تقويم المجالات الثلاثة في البرنامج كانت متوسطة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات طلاب الدبلوم التربوي في تقويم برنامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية تعزى للعمل بمهنة التعليم وذلك على كل من مجالات المقياس الثلاث والمقياس الكلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعدد الدورات التدريبية، ختاماً اقترح الباحث آلية تطويرية مشتقة من أدبيات الدراسة، والدراسة الميدانية لتحسين برنامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في ضوء معطيات طلاب الدبلوم التربوي، أوصت الدراسة بضرورة توفير خطة تتناسب ومعطيات العصر يتحقق فيها كافة الكفايات والمهارات التي تسهم في إعداد طلاب قادرين على التعامل مع كافة المستجدات الحديثة وتوظيف التكنولوجيا.

وقد سعت دراسة الفريح (2015) إلى التعرف على المشكلات المختلفة التي تواجه طالبات الدبلوم التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتم تطبيق المنهج الوصفي المسحي في الدراسة لملاءمته لتحقيق أهداف البحث، وأوضحت نتائجها أن استجابات أفراد عينة الدراسة على المشكلات الأكاديمية كبيرة جداً، وفي محور المشكلات الإدارية والتنظيمية كانت إجابات أفراد عينة الدراسة بأنها كبيرة جداً، وكانت أيضاً استجابات أفراد عينة الدراسة على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية كبيرة جداً، وقد أوصت الدراسة بوضع خطة لعلاج تلك المشكلات وفق أهميتها .

وقد سعى التويجري و النصيان(2015) في دراستهما إلبالوقوف على واقع برنامج الدبلوم التربوي بجامعة القصيم من وجهة نظر طلبة البرنامج ،من حيث أهداف البرنامج ومحتواه وطرائق وأساليب التدريس وأساليب التقويم والخدمات المساندة لتنفيذ البرنامج، وقد

توصل الباحثان إلى أن أهداف البرنامج واضحة ودقيقة ، وأن محتوى البرنامج ملائم لمستويات المتعلمين ، وأن هناك تنوع في استخدام أساليب تدريسية متنوعة بينما هناك قصور في عملية التقويم من وجهة نظر الطلاب .

أما دراسة كاينا (Caena, 2014) فقد هدفت لتقديم نظرة عامة عن برامج إعداد المعلمين في أوروبا لما لهذا المجال من أهمية في الخطط الاستراتيجية للتغيير والتطوير في هذه الدول، وذلك من خلال تحليل لبرامج إعداد المعلمين في عدد من الدول الأوروبية ، وقد أوصت الدراسة إلى أن هذه البرامج تحتاج أهداف مفصلة متعلقة بكل من له علاقة بعملية الإعداد مثل الطالب والأستاذ الجامعي والمعلم المتعاون وغيرهم بحيث يؤدون أدوارهم بشكل تكاملي ويتبعون نفس مستوى المعايير والإدراك لكل ما يتعلق بالبرنامج ، وأن تكون معايير القبول صارمة ومرتبطة بشكل مباشر بأهداف البرنامج وإجراءاته ومسؤولياته، كما ذكر الباحث أن اتجاهات المتقدين على البرامج تجاه التعليم وتجاه الأطفال يجب أن تدرس بعناية وتؤخذ بعين الاعتبار كمعيار مهم عند اختيار المتقدين للبرامج التربوية، وأشارت التوصيات إلى أن معايير التقييم في نهاية مرحلة الإعداد يجب أن تشمل عوامل كثيرة منها الجانب التربوي والجانب التخصصي والمعرفة في البيئة التعليمية كبيئة متكاملة والاتجاهات والمهارات المهنية، وإلى تمديد فترة التدريب الميداني في المدارس بحيث تصل إلى 30 أسبوعاً على الأقل.

في حين أجرى الدياتبات والشقران (2014) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الواقع الفعلي لبرنامج دبلوم تأهيل المعلمين التربوي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT المنفذ في كلية تكنولوجيا المعلومات، أظهرت نتائجها أن أعلى المتوسطات الحسائية في استجابات المتدربين قد سجلت لصالح أداء المدرب ، وأدنى المتوسطات الحسائية لصالح التسهيلات التقنية، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات المتدربين لصالح غير المشاركين في برامج تدريبية سابقة على الثقافة الحاسوبية.

في حين هدفت دراسة هوجسون (Hodgson, 2014) إلى قياس ردور أفعال الأكاديميين بعد التغيير الذي قامت به الحكومة البريطانية والذي قدم من خلاله برامج إعداد معلمين تقوم المدرسة فيها بالدور الرئيسي، أظهرت الدراسة شكوك كبيرة في أوساط الأكاديميين وأساتذة الجامعات حول قدرة المدرسة على القيام بمهمة قيادة هذا النوع من البرامج، وقد أبدى غالبية المشتركين في الدراسة نوع من القلق على جودة الإعداد التخصصي للمتدربين وعلى فهمهم للممارسات التربوية وخطوات العملية التعليمية وأبعادها، كما اعتقد غالبيتهم أن قدرة المتدربين على قيادة الصف وإدارته وفقاً للمعايير التربوية الصحيحة ربما تنخفض نتيجة لهذا التغيير في البرنامج وإعطاء الدور القيادي فيه للمدارس على حساب دور الجامعات، كما أظهرت الدراسة أن الأكاديميين يرون أن المتدربين سيحصلون على قدر أقل من الإشراف الفعال وبالتالي ضعف تجربة التدريب مما يؤدي إلى ضعف في ثقة المتدربين بمستواهم.

أما دراسة هاموند وآخرين (Hammond, 2009) فقد بحثت حول استخدام المتدربين للتكنولوجيا أثناء تطبيقهم الميداني في المدارس كجزء من برنامج إعداد المعلمين في إنجلترا، وركز الباحثون على جوانب عديدة منها تجربتهم السابقة مع التكنولوجيا والعوامل التي تعزز أو تعيق استخدام التكنولوجيا في المدارس كما شملت آراءهم ووجهات نظرهم عن التعليم والتعلم، وقد توصلت الدراسة إلى أن توفر الأجهزة المطلوبة والدعم، وتقديم نماذج جيدة يقتدي بها المتدربون تعتبر عوامل رئيسية في تطوير الاستخدام الجيد للتكنولوجيا من قبل المتدربين، كما وجدت الدراسة أن إيمان المتدربين بأهمية التكنولوجيا واتجاهاتهم الإيجابية تجاهها لا يقل أهمية عن العوامل السابقة.

أما دراسة طيب (2009) فقد هدفت إلى تحديد مدى فاعلية الإعداد النظري التربوي للطلّابات في برنامج الدبلوم التربوي العام بجامعة الملك عبد العزيز، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من الخريجات والمشرفات يرون أن الإعداد النظري في البرنامج جيد، كما أن التدريب العملي في البرنامج واف، وأن مدتهما مناسبة تماماً وفقاً

للأهداف والمحتويات، كما يرين وجود بعض الملاحظات على آليات تنظيم التدريب العملي وطرق تقويمه، وكانت أهم تلك الملاحظات عدم توفر الإمكانيات التعليمية الكافية في المدارس التي يتم فيها التدريب مثل المكتبة وغرفة مصادر التعلم والأجهزة والمعامل، عدم الدقة في اختيار المدارس وتأخر التنسيق معها، سوء التعامل والتنظيم والإدارة والرقابة والإشراف، أما من ناحية تقويم استمارة أداء الطالبات للكفايات التعليمية فأوضحت الدراسة أن الاستمارة شاملة ومتوازنة، إلا أنها تحتاج إلى تطويرها بإضافة بنود تناول تقويم شخصية الطالبة كمعلمة وعطاءها في التدريس.

في حين أجريت دراسة كاكلو كلارك (Cuckle&Clarke, 2002) كجزء من مجموعة مشاريع بحثية تدرس استخدام التكنولوجيا من قبل المتدربين أثناء برنامج إعداد المعلمين في عدد من التخصصات الدراسية، ركزت الدراسة على جوانب متعددة منها استخدام التكنولوجيا في التدريس وتوفير التجهيزات التكنولوجية والدعم ووجهات النظر عن إعداد المتدربين لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، وجدت الدراسة أنه على الرغم من أن المعلمين يقومون بدور فعال لإعداد المتدربين لاستخدام التكنولوجيا إلى أن ذلك لا يؤدي بالضرورة إلى تطور كل المتدربين من هذه الناحية، و يرجع هذا التفاوت بين المتدربين في تطوير مهارات استخدام التكنولوجيا في التعليم حسب الباحثين إلى ضعف الدعم الفعال الذي يحصل عليه المتدربين أثناء استخدامهم للتكنولوجيا وكذلك إلى درجة توفر التجهيزات التكنولوجية وكثرة المهام المطلوبة من المتدربين مما يسبب مشكلة في إدارة الوقت لديهم.

نتائج الدراسة :

للإجابة على السؤال الأول لهذه الدراسة ، والذي نصه: ما واقع البرامج العليا التربوية في كلية التربية بجامعة إكستر؟

لابد من الإشارة إلى أن برنامج الدبلوم التربوي في جامعة إكستر هو برنامج ذو جودة عالية ومرتبة متميزة بين برامج الدبلومات التربوية على مستوى الجامعات البريطانية

خاصة والعالمية عامة، " حيث يوازن البرنامج بين الدراسات المهنية، والنظرية، والتطبيقية الميدانية، ويقدم فرصاً للنمو المهني والوظيفي للمتدربين حيث يعمل على تنمية قدراتهم ومهاراتهم (Wiseman & Al-bakr, 2013).

ويحتل البرنامج المرتبة الثالثة بين البرامج المتميزة للمعلمين ببريطانيا؛ وذلك في دليل تدريب المعلم الجيد لعام 2017 (initial teacher training in the Good) (Teacher Training Guide 2017)، كما يعد برنامجاً معترفاً به من قبل وكالة التدريب والتطوير للمدارس (تدا) (The Training and Development Agency) ، وأوفستد (مكتب معايير التعليم والمهارات) كبرنامج متميز ورائد لتعليم معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية (University of Exeter, 2018, p.1).

وقد أنشأت كلية الدراسات العليا للتعليم باعتبارها كلية مستقلة ثم انضمت بعد انشاء الجامعة لها باعتبارها إحدى الوحدات الأكاديمية والبحثية، وقدمت الكلية برامجها (الدبلومات والماجستير والدكتوراه) منذ أكثر من 165 عاماً، والدراسة بها تكون بدوام كامل أو جزئي، وتنشأ الأهداف التربوية لأي مرحلة تعليمية في أي مجتمع من المجتمعات من طبيعة وفلسفة المجتمع الذي توجد فيه، وطبيعة القيم الدينية والأخلاقية التي يؤمن بها هذه المجتمعات فضلاً عن أن اشتقاق الأهداف التربوية لا يكون بعيداً عن التغيرات الاجتماعية والإصلاحية التي يمر بها هذا المجتمع، وفي ضوء ذلك تعدد أهداف البرنامج التربوي بجامعة اكستر على النحو التالي (University of Exeter, 2018, p.2-3):

1. إعداد معلمين يكون لديهم الثقة والمهارات والقدرة على ممارسة الأدوار الفعلية لتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والمتنوعة في التعليم الابتدائي والثانوي.
2. إعداد الطلاب المعلمين ليكونوا معلمين مستقلين قادرين على التكيف بكفاءة مع التغيرات التي تطرأ على مهنة التدريس.
3. إكساب الطالب المعلم مهارات وأخلاقيات مهنة التعليم.

4. تزويد الطالب المعلم بالمعارف والمهارات اللازمة لتطبيق الجوانب النظرية في الممارسات العملية.
5. إعداد الطالب المعلم وتزويده بمهارات التدريس عالية الجودة لتربية ورعاية الطلاب.
6. تنمية مهارات البحث العلمي للطلاب / المعلم في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.
7. تطوير الكفاءة التدريسية من خلال البدء التدريجي في الممارسة الجيدة في التدريس تحت إشراف في المدارس الشريكة.
8. تأهيل الطالب / المعلم للتعامل مع جميع الطلاب في جميع المجالات الدراسية في مستويات المرحلة الابتدائية والثانوية مع التركيز على الممارسة الشاملة في التعليم.
9. تزويد الطالب / المعلم بمبادئ ومهارات التعلم الفعال في المجال التربوي.
10. تأهيل الطالب / المعلم للتدريس في مؤسسات التربية (فصول، مدارس).
11. تأهيل الطالب / المعلم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس للطلاب.
12. فهم وجهات النظر الفلسفية، الاجتماعية والنفسية في الممارسات التعليمية والتدريسية.
13. إكساب الطالب المعلم المعارف والمهارات في تطوير المناهج الدراسية والتكنولوجيا التعليمية للطلاب.
14. تعريف الطالب / المعلم بطرق التدريس الحديثة وآليات تطبيقها في الممارسات التطبيقية.
15. تمكين الطالب / المعلم من فهم التدريس كمهنة، وكيف يمكن أن تخدم التعليم المجتمع.
16. تعريف الطالب / المعلم على تنظيم وإدارة المدارس.

سياسة وشروط القبول:

جامعة إكستر تُعد من الجامعات المرموقة في مجال إعداد وتدريب المعلمين من خلال برامجها التربوية ودوراتها التدريبية طويلة وقصيرة المدى ، وتضع الجامعة سياسة واضحة لإعداد المعلمين بما تقوم على تطبيق معايير الاختيار والانتقاء للطلاب المعلمين عند التحاقهم ببرامجها؛ والتي تركز على أسس علمية دقيقة وصارمة تأكيداً على أنه لا تتحقق جودة المخرجات إلا من خلال ضمان جودة المدخلات والعمليات، الأمر الذي جعلها تضع شروطاً خاصة للقبول إيماناً منها بأن برامج إعداد المعلم بوجه عام والدبلومات التربوية بوجه خاص مهما بلغت دقتها وجودتها لن تحقق النجاح المأمول ولا تؤدي ثمارها المرجوة ما لم يسبقها نظام قبول متقن؛ وعلى ذلك من أبرز شروط القبول العامة ببرنامج الدبلوم التربوي:

1. الحصول على تقدير عال في الدرجة الجامعية الأولى.
2. مدى ملائمة الدرجة الجامعية الأولى لموضوع التخصص المختار.
3. اجتياز مقابلة ناجحة مع الخبراء بالبرنامج.
4. اجتياز اختبارات المهارات المهنية.
5. تقرير طبي معتمد لإثبات لياقته الصحية والبدنية لمهنة التدريس.
6. تقديم شهادة حسن السير والسلوك.
7. إتاحة فرص الالتحاق بالبرنامج بغض النظر عن العمر والجنس أو الجنسية أو الإعاقة.

(University of Exeter, 2018, p.2-3).

مدة الدراسة:

تتعدد البرامج الدراسية التربوية التي تقدمها جامعة إكستر وتتنوع وفقاً لتبنيها نظم دراسية متعددة فمنها ما يندرج تحت نظام الدراسة بدوام كامل (وقت كامل) أو تعمل بنظام الدوام الجزئي (وقت جزئي)؛ وعلى هذا التعدد والتنوع تختلف مدة دراسة البرنامج للحصول على درجة الدبلوم التربوي، ولكن بصفة عامة يتضمن الدبلوم

التربوي عام دراسي كامل على ثلاث فصول دراسية، لمدة 36 أسبوعاً بمعدل 5 أيام بالأسبوع بمتوسط 12 أسبوعاً للفصل الدراسي الواحد (University of Exeter, 2018, p.2-3).

هيكل البرنامج

تنقسم برامج الدبلوم التربوي في جامعة إكستر إلى قسمين رئيسيين هما:

• برنامج التعليم الابتدائي

برنامج Primary PGCE programme هو برنامج لمدة سنة واحدة تم تصميمه في ضوء الإطار الوطني للمؤهلات الوطنية (NQF) National Qualification Framework. ينقسم البرنامج إلى وحدات units أو مواد 'modules' يتعين لاجتيازها قضاء عدد من "الساعات المعتمدة Credit rating". "حيث يكون الساعة المعتمدة 1 تعادل 10 ساعات عمل (University of Exeter, 2018, p.1).

والبرنامج ينقسم إلى أربع وحدات رئيسية: وحدة الدراسات التربوية والمهنية ، وحدة التعلم المهني، وحدة المسار وتتضمن المسارات الفرعية التخصصية، ووحدة دراسات المناهج الدراسية (University of Exeter, 2018, p.2).

و جميع الطلاب يدرسون وحدة الدراسات التربوية والمهنية، ووحدة دراسات المناهج الدراسية، ووحدة التعلم المهني، ووحدة فرعية واحدة من وحدة المسارات الفرعية. وتتضمن وحدات المسار أنموذج التعليم والتعلم الابتدائي للطلاب على المسار العام، ووحدة الدراسات الأساسية للتعليم والتعلم.

يتم تدريس وحدة الدراسات التربوية والمهنية، ووحدة الدراسات المناهج الدراسية، ووحدات التخصص في فصل الخريف. ويتم تنفيذ وحدة التعلم المهني في الخريف والربيع والصيف (University of Exeter, 2018, p.3).

مكونات البرنامج:

يشتمل برنامج الدبلوم التربوي الابتدائي على أربعة مكونات رئيسية:

1 - دراسات المناهج الدراسية

في هذه الدراسات هناك إعداد مكثف لتدريس المواد الأساسية مثل اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم من خلال جلسات التدريس (محاضرات) يتخللها مهام وأنشطة تعلم ذاتي من قبل المتدربين، هذه المحاضرات والحلقات النقاشية تطبق على حد سواء في الجامعة وفي المدرسة حسب أهداف وخطط البرنامج، وهناك تركيز خاص في هذه الدراسات على تدريس الكتابة والقراءة والرياضيات لتعكس الأولويات التعليمية الحالية للحكومة، وتغطي هذه الدراسات أيضا مواضيع الفن، والحوسبة، وتكنولوجيا التصميم، والجغرافيا، والتاريخ، واللغات الحديثة، والموسيقى، والتربية البدنية، والتربية الدينية، والتي يتم تقديمها في دورات عملية أقصر، وقد خصصت هذه الدورات للمتدربين الذين أتوا إلى البرنامج بخلفيات وتجارب مختلفة، وتهدف إلى إعطائهم مقدمة هامة لتدريس هذه المواد.

2 - الدراسات التربوية والمهنية

تم تصميم محتوى هذه الوحدة لتمكين المتدربين من التفكير الناقد في تعلم الأطفال والتنمية، التربية، والتنوع، وأدوار المعلمين والمسؤوليات في سياقات متعددة المهنة، كما يتم من خلال هذه المادة ربط المتدربين عمليا ومشاركتهم التقارير الحكومية والتنظيمات والأبحاث الأكاديمية ذات العلاقة وذلك لتطوير الاتجاهات الاجتماعية البناء الحديثة لدى المتدربين وتنمية معارفهم في النظريات والتطبيق والعلاقة بينهما. محتوى تلك الوحدة يعتمد على مواد أخرى في البرنامج.

3 - التطبيق الميداني بالمدارس

قامت الجامعة ببناء علاقات شراكة متميزة مع المدارس ، لتدريب المتدربين عمليا، ويتولى المعلمون والموجهون المدرسيون مسؤولية تعلم المتدربين وتطوير أدائهم، ويعمل

المتدربون تحت إشراف المعلمون والموجهون في البداية مع مجموعات محددة من الأطفال، قبل أن يتحملوا المزيد من المسؤولية عن التخطيط والتدريس للفصول كاملة، و يكون هناك مدارس مختلفة في سياساتها وبيئاتها لإكساب المتدربين خبرات واقعية جيدة.

4 . مادة مسارات (متخصص أو عام)

في هذه الوحدة يتلقى المتدربون تدريباً وإعداداً في تخصص محدد مثل: التربية الفنية، اللغة الإنجليزية، والعلوم الإنسانية، والرياضيات، واللغات الحديثة، والعلوم. ويسعى هذا الإعداد التخصصي على تقوية الجوانب التخصصية عند المتدرب، والتي تبنى على أساس تخصص المتدرب في الدرجة الجامعية الأولى؛ ويهدف إلى إعداد المتدرب لدوره النهائي كمعلم مادة، أو كما يسمى قائد مادة/ أو منسق مادة معينة، وهناك بالبرنامج أيضاً مسار عام وهو، "التعليم الابتدائي"، الذي يهدف إلى تطوير معرفة ومهارات المتدربين وفهمهم للتعليم والتعلم في جميع مناهج التعليم الابتدائي بشكل عام (University of Exeter, 2018, p.2-8).

برنامج الدبلوم التربوي الثانوي Secondary PGCE

يعد هذا البرنامج من أفضل البرامج التربوية في المملكة المتحدة، فمن أبرز نتائج عملية تقييم (Ofsted inspection) لعام (2017) اعتبار برنامج إكستر للمرحلة الثانوية برنامج متميز وتم تصنيفه على أنه الدرجة 1 أو A في جميع جوانبه، وفي عام 2016/2015، كان 93 في المائة من المتدربين الذين حصلوا على الشهادة قد تمكنوا بالفعل من الالتحاق بوظيفة تعليمية في غضون ستة أشهر بعد الانتهاء، وهذا الدبلوم يؤهل الدارسين للتعامل مع الطلاب ما بين (11-16 عام وما بعدها)، وقد تم تصميم جميع مواد الدراسة لتطوير معارف ومهارات الدارسين للاضطلاع بمهامهم في تعليم الطلاب وصقل مهاراتهم (University of Exeter, 2018, p.2).

مكونات البرنامج: ينقسم البرنامج إلى ثلاثة فصول دراسية يمكن إيجاز محتواها العام وفق مايلي (University of Exeter, 2018, p.2-3):

1 الفصل الأول TERM 1

المرحلة الأولى تتضمن دورة تدريبية مكثفة بالجامعة تركز على التطوير المهني، والمعرفة المتخصصة، والمعارف التربوية ومهارات التدريس، إضافة إلى أسبوعين من التدريب العملي في إحدى المدارس، والهدف من ذلك هو الممارسة الفعلية للتدريس بالفصول الدراسية.

2- الفصل الثاني TERM2

المرحلة الثانية تتضمن ثلاثة أيام دراسية في الأسبوع مع يومان تدريب عملي في إحدى المدارس، ويكمن محور هذه المرحلة في تطوير قدرات الدارسين على تلبية معايير المعلمين، على النحو المطلوب من قبل الكلية الوطنية للتعليم والقيادة (National College) for Teaching and Leadership. وتتألف هذه المعايير من الكفاءات المهنية التي يجب على المعلمين اثبات امتلاكهم لها.

2 الفصل الثالث TERM3

المرحلة الثالثة تتضمن يومان من المحاضرات النظرية مع ثلاثة أيام من التدريب الميداني في إحدى المدارس، وتهدف هذه المرحلة إلى العمل بشكل وثيق مع المعلمين ذوي الخبرة، وتطوير مجموعة من مهارات التدريس والتفكير الفعال الذي سوف يحتاجه الدارس في سنواته الأولى بوظيفة التدريس.

ويشتمل البرنامج على ثلاثة محاور أو مكونات متكاملة (University of Exeter, 2018, p.4-6)

1 محاور التعليم والدراسات المهنية Education and Professional Studies

يقدم هذا المحور للدارسين الأفكار والمبادئ التعليمية الرئيسية، كما يوفر للدارس الفرص المتنوعة للنظر فيما يتعلق بالتخصص.

2 العمل في المدرسة School-based work

يركز المحور على تطوير قدرتك على تلبية معايير المعلمين، على النحو المطلوب من قبل الكلية الوطنية للتعليم والقيادة. وتتألف هذه المعايير من الكفاءات المهنية التي يجب على المعلمين إثبات امتلاكهم لها.

Specialist Subject

3 المعرفة التخصصية والتدريسية

Knowledge and Pedagogy

يركز هذا المحور على تطوير فهم الدارس لمحتوى وجوانب وأنماط وإجراءات ومعالج تخصصه في المدارس الثانوية. وهذا يتيح له تفسير خبراته الخاصة في سياق المدرسة في موضعين مختلفين.

إدارة البرنامج :

يدار البرنامج من خلال عضو هيئة تدريس ويعاونه مجموعة من الأعضاء كل له اختصاصات محددة ، ويرفع مدير البرنامج تقاريره إلى إدارة الكلية. كما يتضمن الطاقم الأكاديمي : أعضاء هيئة التدريس على أعلى مستوى من الكفاءة والخبرة والعلم للتدريس بالبرنامج، إضافة إلى مجموعة من المعلمين الأكفاء، وكبار المديرين والمفتشين، ويقوم هذا الفريق بتطوير أحدث الأفكار في تعليم المعلمين، وقيادة البحوث العلمية، وتأليف الكتب في مجال إعداد المعلمين (University of Exeter, 2018, p.4).

طرق التدريس والتعلم

تستخدم العديد من أساليب التدريس والتعلم والتقييم في الدبلوم التربوي بجامعة إكستر ، والتي من أبرزها (University of Exeter, 2018, p.16):

• أسلوب الفن art method

هذا الأسلوب يتم استخدامه لتدريس المواد الدراسية (التاريخ والجغرافيا والتربية الفنية والموسيقية) من خلال التركيز على استكشاف المناظر الطبيعية؛ ودراسة الطرق المتميزة للفنانين والقادة التاريخيين، ويعد هذا الأسلوب من أنجح الأساليب التدريسية

المستخدمة والتي أثبتت نجاحاً ملموساً في اكتساب الطلاب المعرفة ، وتنمية المهارات وتعديل الاتجاهات .

• ورقة التحويل Conversion Paper

ورقة تضم ما يصل إلى 5000 كلمة مكتوبة ومقدمة من قبل الدارسين بعد أن أكملوا وحدات أساليب البحث التي تدرس في بداية البرنامج . حيث يتم إبلاغ الطالب بقرار المجلس في أقرب وقت ممكن بعد اجتماعه، ويمكن أن يحصل على أي من النتائج التالية - :

- ناجحة - يتم تمرير الورق دون تصحيحات

- تصحيحات طفيفة - يتم تمرير ورقة تخضع لتصحيحات طفيفة مثل الأخطاء اللغوية والإملائية.

- إعادة تقديم - تتطلب الورقة مراجعات للمحتوى، والمناقشة، وما إلى ذلك، لتقديمها مرة ثانية.

• الرحلة الميدانية Field Trip

وهي رحلة خارج نطاق قاعات الدراسة بهدف مراقبة سلوكيات الدارسين، والتفكير في عمل بحوث غير تجريبية، أوتزويد الطلاب بالخبرات خارج أنشطتهم الروتينية. وتعد الرحلات الميدانية هي طريقة تفاعلية للتدريس والتي تعطي الطلاب الفرصة لتوسيع خبراتهم العملية والثقافية من خلال تغيير بيئات التعلم الخاصة بهم . ويمكن أيضا أن تستخدم الرحلات الميدانية كفرصة لجمع البيانات لتحليلها لاحقا، وتوليد الأفكار وتحفيز المناقشات.

• العمل الميداني Fieldwork

ويكثر استخدام هذا الأسلوب عند الطلب من الدارسين جمع معلومات خام عن موضوع معين وبحيث يشمل العمل الميداني على : ملاحظة الموضوع المراد دراسته عن قرب، مقابلة مع القائمين، تنفيذ استراتيجية فريق العمل .

الدراسة الخاصة Private Study

وتسمى أيضاً بالدراسة المستقلة وهي طريقة تنفذ بشكل مستقل خارج جلسات التدريس لأي موضوع من الموضوعات الدراسية ، وبدون إشراف مباشر من قبل عضو هيئة التدريس، ويمكن أن تشمل الدراسة الخاصة استخدام مجموعة من الموارد مثل النصوص الأكاديمية والمجلات من المكتبة أو الوصول إليها عبر الإنترنت، والعمل الميداني، وجمع البيانات، وتحليل البيانات وتكوين المهام.

• الندوة Seminar

أسلوب من أساليب التدريس التفاعلي وغالباً ما تتضمن من 6 إلى حوالي 35 طالباً. يتناقشون حول موضوع معين تحت إشراف عضو هيئة التدريس و يطلب من الجميع الحاضرين المشاركة.

ويهدف هذا الأسلوب إلى تعريف الطلاب بمنهجية دراسة الموضوع، والسماح لهم بالتفاعل مع بعضهم من خلال طرح أمثلة من المشاكل العملية التي يمكن أن تحدث أثناء إجراء البحوث. ويمكن من خلاله أيضاً مناقشة المواد الدراسية ذات الصلة، وتثار الأسئلة ويتم إجراء المناقشات.

• الجلسات الإرشاقية Tutorial

وهي جلسة دراسية لمجموعة صغيرة من الطلاب (1-3) الذين يجتمعون مع المعلم لمناقشة التقدم المحرز في دراستهم. وهي طريقة تفاعلية للغاية من التعليم والتعلم، وهي تختلف عن الندوة وورشة العمل في أن المجموعات عموماً أصغر.

• المهام البحثية المكتوبة Written assignment

مهمة يكلف بها الطالب من قبل المعلم على أن يتم تكملتها خارج جلسات التدريس، والمهام المكتوبة هي شرط لكل برنامج دراسات عليا في جامعة إكستر. وعادة ما يتم تقييمها بشكل نموذجي أو بشكل موجز.

وغالباً ما تستخدم هذه الطريقة لتحديد التقدم المحرز في الدراسة؛ لأن تلك المهمة تكون مرتبطة بأحد موضوعات الدراسة . وغالباً تكون المهمة في نهاية الوحدة الرئيسة بالمقرر (Vergnault, 2008, p.22).

التدريب الميداني

على الرغم من أن مدة البرنامج 36 أسبوعاً دراسياً، إلا أن ما يميزه قضاء المتدرب ما لا يقل عن 24 أسبوعاً في التدريب الميداني بالمدرسة. والهدف من التدريب الميداني في البرنامج، تحقيق ما يلي (University of Exeter, 2018, p.2-3):

1. دعم المتدربين في تطوير القدرة على التحليل والتفكير في النظريات والبحوث التربوية في سياقاتها المهنية.
 2. التشجيع على تطوير فهم نقدي لتنوع المتعلمين وتعقيدات عملية التعليم، بما في ذلك مختلف الهياكل الاجتماعية والتنظيمية للتعليم.
 3. تعزيز الثقة في التعبير عن الحجج والبراهين التي تتطلبها مهنة التدريس .
 4. تنمية مهارات العمل التعاوني وتنفيذ المهام التدريسية باستخدام أسلوب الفريق .
 5. تنمية القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها بعملية التدريس .
 6. توفير فرصة إثبات فهم المتدرب للعلاقة بين النظرية والتطبيق.
- ويهتم الدبلوم التربوي بفترة التدريب الميداني باعتبارها من الفترات الهامة والحاسمة في تنمية مهارات ومدارك الدارسين ؛ خاصة ما يتعلق بجوانب التخصص ، وأسلوب التعامل مع الطلاب ، وكيفية التصرف في المواقف المرحجة والطارئة .
- ولضمان جودة الأداء بالتدريب الميداني يُستخدم أسلوب مراقبة الفصول الدراسية Classroom Observation، حيث يتم مراقبة الدارسين بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بل وسؤال الطلاب عن رضاهم من أسلوب الشرح ، إجراءات ضبط الصف، تعامل الدارس مع المواقف الصعبة؛ والهدف من هذا الأسلوب هو ملاحظة كيف

يستخدم المعلمون مهارات التدريس، إضافة إلى مناقشة أي قضايا مثيرة للاهتمام كانت قد وقعت بالصف الدراسي، تنمية مهارات التفكير النقدي.

تقييم البرنامج

يهتم البرنامج بتقييم مستوى الطلاب، حيث يخضع جميع الطلاب لاختبارات متعددة لقياس مستوى التقدم الذي يحققونه في دراساتهم، ومن أبرز أساليب التقييم، الأبحاث العلمية في موضوعات تتعلق بدراساتهم، ويتم مناقشتها مع أستاذ المادة، تلخيص الكتب العلمية ومناقشتها أمام الزملاء، الاختبارات التحريرية التي تتطلب آراء الطلاب المستندة على المراجع العلمية، الاختبارات الشفهية.

كما يخضع برنامج الدبلوم التربوي في جامعة إكستر لاستراتيجية متفق عليها لتقييم برامج الدبلومات، تدعمها إجراءات تقييم على مستوى المؤسسة (Wiseman & Al-bakr, 2013).

فتقوم الجامعة بدعوة الفاحصين الخارجيين External Examiners لكل برنامج، بحيث يكون لدى الفاحصين أو المدققين الحق والحرية الكاملة للوصول إلى كل ما يتعلق بالبرنامج من مستندات رسمية، وتقدم تقرير سنوي عن ذلك، متضمناً أبرز النقاط الإيجابية والسلبية والجراءات التصحيحية، ورفع تقرير شامل من قبل الكلية متضمناً تقرير الفاحصين والجراءات التصحيحية التي اتخذتها، إلى مجلس الكلية والجامعة لاعتماده (Vergnault, 2008).

للإجابة على السؤال الثاني لهذه الدراسة، والذي نصه: ما واقع برنامج الدبلوم التربوي في كلية التربية بجامعة حائل؟

افتتحت الدبلوم التربوي بجامعة حائل بالعام 1434هـ؛ وذلك في التربية العامة وذلك في إطار سعي الجامعة لتوسيع نطاق خدماتها لأفراد المجتمع المحلي.

الأهداف

يعمل البرنامج على: (جامعة حائل، 2017، ص1)

- التعرف على أهم الاتجاهات والنظريات الحديثة في التربية وعلم النفس وأثرها في النمو المهني للدارسين لتحسين عملية التعليم والتعلم
 - تنمية قدرات الدارسين على تصور المنهج المدرسي بعناصره الأربعة الرئيسة: الأهداف والمحتوى وطرق التدريس وأساليب التقويم، والاطلاع على الأسس التي بُنى عليها والعوامل التي تؤثر في تخطيطها وبنائها وتنفيذها وتقويمها وتطويرها
 - التعرف على التقنيات الحديثة والوسائل المعينة في عملية التعليم والتعلم وكيفية استخدامها وتطبيقها
 - إدراك الاتجاهات والأساليب الحديثة للتخطيط والإشراف التربوي وأثرها في النمو المهني لكل من الموجه والمعلم.
 - تزويد خريجي التخصصات غير التربوية بالمهارات التدريسية والتربوية.
 - رفع مستوى الأداء والتأهيل التربوي لخريجي البكالوريوس والعاملين في مجال التربية والتعليم عن طريق تنمية خبراتهم ومهاراتهم وتزويدهم بما يساعدهم على أداء مهامهم علمياً وعملياً بصورة تتناسب مع الدور الهام والمؤثر الذي يضطلعون به في العملية التربوية .
- شروط القبول :** (جامعة حائل، 2017، ص3)
1. أن يكون المتقدم / المتقدمة سعودي الجنسية
 2. أن يكون المتقدم / المتقدمة للقبول في برنامج الدبلوم العام للتربية حاصل على درجة البكالوريوس أو ما يعادلها في التخصصات التالية: (الفيزياء - الكيمياء - الرياضيات - الأحياء - العلوم الشرعية - اللغة العربية - الجغرافيا - التاريخ - الحاسب الآلي - اللغة الإنجليزية - علم الاجتماع - علم النفس).
 3. أن يكون المتقدم / المتقدمة سليم الجسم والنطق والحواس لائقاً طبياً لمهنة التدريس.

4. أن لا يقل التقدير العام عن جيد في درجة البكالوريوس.
5. أن يجتاز المقابلة الشخصية، أو أي اختبارات تطلب من المتقدم.
6. موافقة مرجعه على الدراسة إذا كان موظفاً.
7. التفرغ للدراسة.

إدارة البرنامج

عمادة الدراسات العليا بيدها سلطة قيادة البرنامج، والإشراف الفني للأقسام الأكاديمية.

مدة البرنامج

المدة الزمنية المحددة للبرنامج عام دراسي يقسم إلى فصلين دراسيين.

محتوى الدبلوم

يشتمل البرنامج الدراسي في دبلوم التربية العام على (16) مقرر دراسي بإجمالي 38 ساعة تدرس على فصلين دراسيين؛ وتركز على الجوانب التربوية والمهنية ودراسا المناهج والتدريب العملي وذلك على النحو التالي:

الخطة الدراسية: (جامعة حائل، 2017، ص ص 4-6)

مقررات الفصل الدراسي الأول : أصول التربية الإسلامية، الادارة المدرسية والاشراف التربوي، الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم، المناهج و طرق التدريس العامة ، المدخل للتدريس، تقنيات التعليم و الاتصال، مبادئ البحث التربوية، القياس و التقويم التربوي، علم نفس الطفولة والمراهقة.

مقررات الفصل الدراسي الأول : نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، علم النفس التربوي، أسس التوجيه والإرشاد النفسي، مبادئ تربية غير العاديين، طرق التدريس الخاصة ، إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، التربية الميدانية.

طرائق التدريس المستخدمة

يعتمد أعضاء هيئة التدريس بالدبلوم التربوي على عدد من الأساليب التي تيسر من توصيل المعلومات للطالب، وتقتصر هذه الطرق على:

- أسلوب المحاضرات النظرية التي تعتمد على تزويد الطلاب بأكبر قدر من المعلومات التي يلقيها عضو هيئة التدريس على المتعلم.
- أسلوب المناقشة والحوار تدور هذه الطريقة حول إثارة تفكير ومشاركة الطلاب وإتاحة فرصة الأسئلة والمناقشة، مع احترام آرائهم واقتراحاتهم.
- أسلوب الأنشطة التدريسية. وتعد هذه الأنشطة من أهم الوسائل التي يعتمد عليها عضو هيئة التدريس بشكل جوهري لتنمية مهارات، وقدرات الطلاب، واكتسابهم للمزيد من الخبرات، ومن أبرز أشكالها الأبحاث العلمية في بعض الموضوعات المتعلقة بمضمون الدراسة، فرق العمل في تنفيذ بعض المهام التي يتطلبها عضو هيئة التدريس.

التدريب الميداني

يعتبر التدريب الميداني من أهم المقررات الدراسية بالدبلوم التربوي بجامعة حائل، حيث ينخرط الطالب في أرض العمل، ويتدرب على كيفية التعامل مع الطلاب من خلال تطبيقه للأطر النظرية التي تعلمها في أثناء دراسته.

يهدف برنامج التدريب الميداني إلى إكساب الطالب / المعلم المتدرب المعارف العلمية والمهارات العملية والقيم التربوية المتعلقة بالتدريس من خلال ممارسة التدريب العملي في المدارس أو المؤسسات المتاحة.

ويتم التدريب الميداني أساساً في جهة التدريب بإحدى المدارس؛ ويكون ذلك وفقاً للخطة المقترحة.

وتعتمد خطة التدريب الميداني على ثلاث مراحل :

الأولى: مرحلة التهيئة ويتقابل فيها الطالب مع المشرف لتحضيره لممارسة مهنة التدريس داخل الفصل الدراسي.

الثانية: مرحلة التدريس تحت الاشراف المباشر من قبل المشرف داخل الفصول الدراسية.

الثالثة: مرحلة التدريس دون تدخل مباشر من قبل المشرف ؛ حيث يقتصر دور المشرف على تدوين بعض الملاحظات على الأداء .

تقييم البرنامج

يقتصر التقييم على الاختبارات التي تعقد للطلاب بنهاية البرنامج والتي تعمل على قياس مستوى الطلاب في جوانب البرنامج النظرية والعملية .

للإجابة على السؤال الثالث لهذه الدراسة، ما أوجه التشابه والاختلاف بين البرامج التربوية العليا في جامعة إكستر وجامعة حائل ؟

بعد استعراض واقع البرامج يمكن استعراض أوجه التشابه والاختلاف في البرامج من خلال مايلي:

النشأة والتطور

هناك اختلاف واضح في نشأة وتطور البرنامجين فبينما تقدم الدبلومات التربوية بجامعة حائل منذ عام 1434هـ، تقدم جامعة إكستر دبلوماتها التربوية منذ مطلع القرن العشرين ؛ ويرجع هذا الاختلاف إلى حداثة نشأة جامعة حائل والتي أنشأت بالعام 2005 م في حين أنشأت جامعة إكستر بالعام 1851 م .

الأهداف

هناك تشابه واضح في معظم أهداف الدبلوم التربوي بكلا الجامعتين والتي تؤكد جميعها على الأهداف التالية:

- إعداد معلمين متخصصين لديهم الثقة والمهارات الكافية والقدرة على ممارسة الأدوار الفعلية لتعليم الطلاب.

- تزويد الطلاب المعلمين بالمعارف والمهارات الكافية للتعرف على طبيعة وخصائص الطلاب ومتطلبات نموهم وتعليمهم ورعايتهم.
- تزويد الطالب المعلم بمبادئ ومهارات التعلم الفعال في المجالات التربوية المتعددة من خلال خبرات التدريب العملي الميداني.

شروط القبول

تُعد شروط ومتطلبات القبول المعايير والقواعد الملزمة التي تنظم قبول الطلاب ببرامج إعداد المعلمين؛ حيث لا يتم القبول بهذه البرامج إلا بعد اجتيازها. ويتشابه كلا البرنامجين في بعض الشروط كالحصول على درجة جامعية في بعض التخصصات المحددة، ولكن هناك بعض أوجه الاختلاف حيث تشترط جامعة إكستر حصول المتقدم على معدل عال جداً في بعض التخصصات، كما أن التقدم للقبول في برنامج الدبلوم التربوي بجامعة حائل لا يشترط اجتياز أي اختبارات مهنية أو تخصصية، بينما يشترط الدبلوم التربوي بجامعة إكستر اجتياز بعض الاختبارات للقبول، كما تضيف جامعة إكستر بعض الشروط الخاصة بالخبرة للعمل مع الأطفال، ولا شك أن هذه الشروط الإضافية تضمن زيادة جودة مدخلات البرنامج في جامعة إكستر.

مدة الدراسة

يتشابه كلا البرنامجين في المدة الزمنية للدراسة بالدبلوم التربوي وهي عام دراسي كامل؛ بينما يقتصر الاختلاف على تقسيم العام الدراسي فبينما الدبلوم التربوي بجامعة حائل يقسم إلى فصلين دراسيين، نجد الدبلوم التربوي بجامعة إكستر يقسم إلى ثلاثة فصول دراسية، فصول الخريف، والربيع، والصيف، وهذا بطبيعة الحال يعود إلى نظم الدراسة المعمول بها في البلدين.

هيكل البرنامج

هناك اختلاف واضح بين كلا البرنامجين فبينما ينقسم البرنامجان بجامعة إكستر إلى الدبلوم التربوي الابتدائي والدبلوم التربوي الثانوي، نجد بجامعة حائل الدبلوم التربوي برنامج واحد موحد.

ويمكن تفسير هذا الاختلاف إلى اختلاف الفلسفة التي يقومان عليها البرنامجين، إضافة إلى اختلاف رؤية القائمين على البرنامجين ومنهجيتهم في العمل.

إدارة البرنامج

يختلف كلا البرنامجان في أسلوب إدارتهما؛ حيث يدار البرنامج بجامعة حائل عن طريق عمادة الدراسات العليا التي بيدها سلطة القيادة الإدارية، بينما الإدارة الفنية أو الأكاديمية فهي لقسم التربية بكلية التربية، بينما يدار برنامج الدبلوم التربوي بجامعة إكستر من خلال قيادة فنية بحته من عضو هيئة تدريس يعاونه بعض الأعضاء وترفع تقريرها إلى الجهات العليا بالكلية. ويمكن تفسير ذلك برغبة جامعة إكستر في تطبيق مفهوم "القيادة الأكاديمية" academic leadership " لبرنامج الدبلوم التربوي دون تدخل من أية سلطة إدارية أو البعد عن الأسلوب الإداري في قيادة البرامج الأكاديمية .

طرائق التدريس

يتشابه كلا البرنامجان في استخدام المحاضرات النظرية وأسلوب المناقشة والحوار، أسلوب الأنشطة التدريسية، وهي الأساليب المتبع استخدامها ببرنامج الدبلوم التربوي بجامعة حائل، في حين يتسع استخدام العديد من طرائق التدريس التي يزخر استخدامها في برنامج الدبلوم التربوي بجامعة إكستر لتشمل: أسلوب الفن، ورقة التحويل، أسلوب الرحلات، ورش العمل، الندوات، أساليب العرض، أسلوب التدريس المصغر، والهدف من استخدام طرائق تدريسية متنوعة هي الملائمة لمستويات الطلاب المختلفة والرغبة في تنمية قدراتهم ومهاراتهم بأكثر من أسلوب.

جوانب الإعداد:**أ - جانب الإعداد الثقافي:**

يقدم برنامج الدبلوم التربوي بجامعة إكستر يقدم مقررات ثقافية تختلف في المحتوى بحيث تخدم طبيعة المجتمع البريطاني على النحو التالي: الفنون في بريطانيا ، تاريخ البريطاني، جغرافية بريطانيا ، في حين لا يقدم الدبلوم التربوي بجامعة حائل مقررات ثقافية عامة ، ويعود ذلك من وجهة نظر الباحثين لكفاية الجرعة العلمية في هذا الشأن لما يتلقاه الطالب في مرحلة البكالوريوس والتي يقدم خلالها مجموعة من المقررات التي تعنى بهذا الأمر.

ب - جانب الإعداد الأكاديمي التخصصي:

يقدم برنامج الدبلوم التربوي بجامعة إكستر يقدم مقررات متخصصة في مجال تخصص الدارسين ، ويهدف إلى تقديمها بصورة جديدة تتعلق بآليات وأساليب تعليمها للطلاب في المدارس ، في حين يقدم برنامج الدبلوم التربوي في جامعة حائل مقرر في طرق التدريس الخاصة في مجال تخصص الدارس فقط في هذا الجانب .

ج- جانب الإعداد التربوي المهني:

تشابه بعض مقررات الإعداد التربوي المهني في كلا البرنامجين ومن بين هذه المقررات ما يلي: أصول التربية، المناهج وطرق التدريس، التدريس المصغر، التدريب العملي (التربية العملية، الخبرة المهنية)؛ ويرجع الباحث هذا التشابه إلى أن مقررات الإعداد التربوي للمعلم تستند على أسس ونظريات تربوية تهدف إلى تخريج معلم مهني تربوي في جميع المؤسسات؛ ومن ثم لن تختلف تلك الأسس والنظريات باختلاف الدول أو المجتمعات .

التربية العملية

يتشابه البرنامجان في توليهما أهمية كبيرة للتربية العملية باعتبارها البوتقة التي تنضج فيها كل ما تعلمه الطالب المعلم من النظريات التربوية والاتجاهات السلوكية الإيجابية بالتدريب العملي بالمؤسسات التربوية، كما يتشابه في أهداف التربية العملية التي تشير إلى ضرورة إكساب الطالب المعلم الخبرات التربوية من خلال ربط النظريات بالممارسات التطبيقية

العملية عن طريق الاحتكاك المباشر بالطلاب بمؤسساتهم التعليمية. إضافة إلى تشابههما في أن التربية العملية شرط للحصول على شهادة الدبلوم التربوي.

ويختلف البرنامجان في الفترات الزمنية المحددة للتدريب العملي الميداني والتي تظهر كثافة فترة التربية الميدانية التي بالدبلوم التربوي جامعة إكستر التي تستمر لمدة 24 ساعة من 36 ساعة هي المدة الزمنية للبرنامج ؛ كما يتيح برنامج جامعة إكستر التدريب في التدريب، والتعاون، وكذلك التدريب في عدد من المدارس، والمتابعة الدقيقة للتدريب، واختيار المدارس المتعاونة في قضايا التدريب وبناء شراكات محددة مع المدارس المهيئة للتدريب، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة البرنامجين ونظام الدراسة بهما والساعات المعتمدة لكل برنامج بالخطة الدراسية.

تقييم البرنامج

يتشابه البرنامجان في الاهتمام بتقييم مستوى الطلاب، لكن يختلفان في الأسلوب والطريقة التي تطبق لتحقيق هذا الهدف ؛ فبينما يعتمد برنامج الدبلوم التربوي بجامعة حائل على الاختبارات التحريرية . في بعض الأحيان - يعتمد برنامج الدبلوم التربوي بجامعة إكستر على أكثر من أسلوب لتقييم الطلاب ومنها: الأبحاث العلمية في موضوعات تتعلق بدراساتهم ، والتي تتم مناقشتها مع أستاذ المادة ، وتلخيص الكتب العلمية ومناقشتها أمام الزملاء، والاختبارات التحريرية التي تتطلب آراء الطلاب المستندة على المراجع العلمية ، والاختبارات الشفهية.

كما يبدو الاختلاف واضحاً فيما يتعلق بتقييم البرنامج فبينما يقتصر الدبلوم التربوي بجامعة حائل على إدخال بعد التعديلات الطفيفة بحذف بعض الموضوعات أو إضافة أخرى، نجد برنامج الدبلوم التربوي في جامعة إكستر يعتمد في تقييمه على استراتيجية محددة تقوم على رأي الفاحصين الخارجيين - المستقلين - لتقييم البرنامج ، ووضع تقييمهم في صورة تقرير يتضمن جوانب القوة والضعف وإجراءات التحسين.

وللإجابة على السؤال الرابع للدراسة، والذي نصه: ما التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير برنامج الدبلوم التربوي بجامعة حائل في ضوء مزايا البرامج التربوية العليا في جامعة إكستر؟

في ضوء الدراسة التحليلية المقارنة وعرض أوجه الشبه والاختلاف بين برنامج الدبلوم التربوي بجامعة حائل و إكستر، فإن الدراسة الحالية تحاول الوصول إلى وضع مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير برنامج الدبلوم التربوي بجامعة حائل؛ لذا تقترح الدراسة الحالية جوانب الإفادة التالية:

1 جوانب الإفادة الخاصة بأهداف الإعداد:

ينبغي أن تحدد أهداف الدبلوم التربوي بجامعة حائل بصورة مباشرة وواضحة من حاجة المجتمع لمعلم متخصص يتقن معارف ومهارات تربية ورعاية الطلاب؛ لذا ينبغي أن يحدد البرنامج أهدافه في ضوء الاعتبارات التالية:

- أن تتسم الأهداف بالتحديد الدقيق والوضوح والبعد عن العمومية الفضفاضة في صياغتها .
- تضمين الاتجاهات الحديثة والرؤى المعاصرة في إعداد المعلم التربوي.
- توحيد أهداف البرنامج؛ بحيث تنبثق هذه الأهداف من رؤية واحدة تعكس طبيعة واحتياجات ومتطلبات تربية ورعاية وإعداد الطلاب والتطلعات المستقبلية لأدوار المعلم.

2 جوانب الإفادة الخاصة بشروط ومتطلبات القبول:

- أن يتم تطبيق أسلوب الاختبارات الشخصية التي تقيس القدرات والميول والاتجاهات للطلاب الراغبين في الانخراط لمهنة التدريس.
- أن يتم التأكد من توافر مجموعة من السمات الشخصية التي ينبغي أن يتسم بها المعلم مثل: تحمل المسؤولية، الصبر والمثابرة، المرونة والتعاون، الذكاء وسعة الأفق.

3 جوانب الإفادة الخاصة بالمحتوى والمضمون :

- أن يتم تطبيق معايير جودة المحتوى الدراسي عند بناء المقرر وتطويره أو تحديثه .
- أن تتسم المقررات بالمرونة ومن ثم البعد عن النمطية والتكرار والجمود التي تتسم بها بعض مقررات برامج الدبلوم الحالية.
- أن تتم المراجعة المستمرة لمحتوى المقررات لكي تواكب التطورات الحادثة في المجالات العلمية والمعرفية المختلفة .
- أن يتم العمل على تحقيق التوازن بين المقررات الأكاديمية التخصصية والمقررات التربوية المهنية والمقررات الثقافية العامة.
- استحداث مقررات تطبيقية علمية ببرامج الدبلوم وتوفير ما يلزمه من معامل وتجهيزات .

4 - جوانب الاستفادة الخاصة بجوانب الإعداد:

يجب مراعاة الاعتبارات التالية:

- ضرورة تكامل جوانب الإعداد الثلاثة: التخصصي، التربوي، الجانب الثقافي، ومراعاة الوزن النسبي لمقررات جوانب الإعداد فلا يطغى جانب على حساب الآخر.
- أن تتسم مقررات جوانب الإعداد بالحدثة والمعاصرة؛ بحيث تواكب التغيرات في المجالات الأكاديمية والمهنية والثقافية .

5 - جوانب الاستفادة الخاصة بالتربية العملية:

- ضرورة إعادة النظر نظام التربية العملية المعمول به في برنامج الدبلوم التربوي بجامعة حائل، حيث إنها تتم بصورة تقليدية؛ لذا ينبغي مراعاة ما يلي:
- زيادة مدة التدريب الميداني.
- تيسير عمليات التدريب في عدد من المدارس للمتدرب الواحد.
- تدرج عمليات التدريب بالمشاركة بين الطلبة، والانتقال تدريجياً للتدريب المستقل.

- الإشراف المباشر من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية على التربية العملية والمتابعة الميدانية؛ وبشكل مستمر مع التركيز على تنوع آليات الإشراف والمتابعة والتقويم.
 - تجهيز الكليات بمعامل التدريس المصغر والعمل على زيادة ساعات التدريس المصغر.
 - تطوير التكامل بين كلية التربية والإدارة العامة للتعليم لضمان نجاح التربية العملية في تحقيق أهدافها.
 - عقد لقاءات مكثفة بين الطلاب والمشرفين بصفة دورية للتعرف على نقاط الضعف في أداء الطلاب ، لتلافيها بالمستقبل.
 - تطوير التدريب ليكون تدريجياً بالتعاون والمشاركة بين الطلبة والمشرفين، وكذلك تعدد مدارس التدريب.
- 6 جوانب الاستفادة الخاصة بعملية تقويم البرنامج .
- ضرورة تنوع أساليب تقييم الطلاب وعدم الاعتماد على الاختبارات الشفهية والتحريرية فقط.
 - ضرورة الاعتماد على أسلوب المقيمين الخارجيين في تقييم برنامج الدبلوم التربوي وعدم الاعتماد فقط على إجراء عمليات الحذف والإضافة لبعض موضوعات البرنامج.

التوصيات :

- توصي الدراسة في ضوء نتائجها بعدد من التوصيات، أهمها: -
1. رفع معايير القبول في برنامج الدبلوم التربوي بجامعة حائل، وإقرار بعض الاختبارات المهنية والميول الخاصة بمهنة التعليم.
 2. التركيز على تنمية مهارات البحث العلمي ذات العلاقة بالقضايا التربوية ومهارات التدريس.

3. تطوير آليات ومراحل التدريب الميداني.
4. التركيز على الجوانب التخصصية من خلال وجود عدد من المسارات المرتبطة بتخصصات الدارسين.
5. تطوير آليات التقويم الحقيقي وأدواته الفاعلة.
6. إجراء عمليات تقويم مستمرة للبرنامج كل 3 سنوات بمشاركة المعنيين والمختصين.

المراجع:

1. أحمد، شاكراً فتحي وزيدان، همام بدوي. (2003). المنهج- الأساليب- التطبيقات. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
2. التويجري، أحمد محمد والنسيان، عبدالرحمن محمد. (2015). تقويم برنامج الدبلوم التربوي بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب المتحقين بالبرنامج "تخصص العلوم الشرعية إنموذجاً". مجلة عالم التربية-مصر، 16 (51)، 1-54.
3. خلاف، أحمد عبدالنبي عبدالعال. (2014). دراسة مقارنة لإعداد معلم التربية الخاصة في كل من أستراليا وكندا وإمكان الإفادة منها في مصر. مجلة التربية-مصر، 17 (49)، 11-214.
4. الذيابات، بلال محمد فلاح والشقران، رامي إبراهيم عبدالرحمن. (2014). واقع برنامج الدبلوم التربوي العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT من وجهة نظر المعلمين والإداريين المتحقين بالبرنامج في جامعة اليرموك. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات-فلسطين، 1 (32)، 101-128.
5. السراي، نواف مقل (2017). إعداد معلم العلوم في دول الخليج العربي (دراسة مقارنة). مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية-جامعة الباحة، 1 (11)، 272-299.
6. الصمداني، هاشم أحمد محمد. (2016). فاعلية نموذج لتدريس اللغة الإنجليزية قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة-مصر، 1 (172)، 172-223.
7. طيب، عزيزة عبدالله. (2009). فاعلية الإعداد التربوي للطالبات في برنامج الدبلوم التربوي بجامعة الملك عبدالعزيز في جدة (دراسة تقويمية). مجلة التربية العربية-مصر، 16 (59)، 311-348.
8. الفريح، وفاء إبراهيم. (2015). المشكلات التي تواجه طالبات الدبلوم التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1 (2)، 417-458.
9. Alblaihed, M. (2016). Saudi Arabian Science and Mathematics Pre-service Teachers' Perceptions and Practices of the Integration of Technology in the Classroom. Unpublished Ph. D. Dissertation in Philosophy of Education, University of Exeter.

10. Blandford, S. (2008). Teach first: from Mckinsey to the classroom. *Perspectives in Education*, 26(2), 95-104.
11. Caena, F. (2014). *Initial Teacher Education in Europe: An Overview of Policy Issues*. European Commission: Directorate General for Education and Culture, Working Group on Schools Policy. Retrieved 09-11-2017 from: http://ec.europa.eu/education/policy/strategic-framework/expert-groups/documents/initial-teacher-education_en.pdf
12. Cuckle, P. & Clarke, S. (2002). Mentoring student-teachers in schools: views, practices and access to ICT. *Journal of Computer Assisted Learning*, 18(3), 330-340.
13. Golder, G. & Norwich, B. & Bayliss, B. (2005). Preparing teachers to teach pupils with special educational needs in more inclusive schools: evaluating a PGCE development. *British Journal of Special Education*, 32(2), 92-99.
14. Hammond, M., Crosson, S., Fragkouli, E., Ingram, J., Wilder, P., Wilder, S., ... Wray, D. (2009). Why do some student teachers make very good use of ICT? An exploratory case study. *Technology, Pedagogy and Education*, 18(1), 59-73.
15. Hodgson, J. (2014). Surveying the wreckage: the professional response to changes in initial teacher training in the UK. *English in Education*, 48(1), 7-25.
16. Hramiak, A. (2017). Using the Dynamic Model of Educational Effectiveness to explore development of practice by Teach First beginning teachers. *Journal for Educational Research Online*, 9(1), 190-209.
17. Simon, I. & Nicholas, T. (1997). Research proves key to university funding: false Financial Times. *London (UK)*.
- Supovitz, J. & Turner, H. (2002). The effects of professional development on science teaching practices and classroom culture. *Journal of Research in Science Teaching*, 37(9), 963-980.
18. University of Exeter. (2017). *Teacher training*. Retrieved 09-12-2017 from: <https://www.exeter.ac.uk/teachertraining>
19. University of Exeter. (2018). *Methods of Teaching, Learning & Assessment*. Retrieved 09-01-2018 from: <http://socialsciences.exeter.ac.uk/education/graduatestudies/methodsofteachinglearningassessment/>
- University of Exeter. (2018). *Primary programme*. Retrieved 09-01-2018 from: <https://www.exeter.ac.uk/teachertraining/primary/structure/>
- University of Exeter. (2018). *Secondary programme*. Retrieved 10-01-2018 from: <https://www.exeter.ac.uk/teachertraining/secondary/structure/>

University of Exeter. (2018). *The Exeter Model*. Retrieved 13-01-2018 from: <https://www.exeter.ac.uk/teachertraining/whychoossexeter/exeterteachingmodel/>

20. Vergnault, O. (2008). Universities shine in training new teachers: Teacher training has been given a boost after Exeter and Plymouth Universities were both commended by ofsted inspectors. *the western morning news*.
21. Wiseman, A. & Al-bakr, F. (2013). The elusiveness of teacher quality: A comparative analysis of teacher certification and student achievement in Gulf Cooperation Council (GCC) countries. *Prospects: Quarterly Review of Comparative Education*, 43(3), 289-309.
22. Woodbury, J. (2017) Stakeholder views of teacher training routes. *Teacher Education Advancement Network Journal*, 9 (1), 80-89.
23. Yeung, K. & Watkins, D. (2010). Hong Kong Student Teachers' Personal Construction of Teaching Efficacy. *Educational Psychology*, 20(2), 213-235.